

**University of Mosul
College of Basic Education**



Nursery Rhymes in English and Arabic: A Contrastive Discoursal Study

Hiba Ahmad Sheet

Master Thesis

in

Linguistics and English as a Foreign Language

Supervised By

Prof. Mazin Fawzi Ahmed, Ph.D.

2021 A.D.

1442 A.H.

Abstract

Nursery Rhymes in English and Arabic: A Contrastive Discoursal Study

Prof. Mazin Fawzi Ahmed, Ph.D.

Hiba Ahmad Sheet

Nursery rhyme is a kind of oral literature that is recognized in all languages as one of the most important characteristics of baby talk. It is considered as one of the young children's well-known activities due to its enjoyable and amusing nature. The present study investigates nursery rhymes in English and Arabic from a discoursal point of view. The problem of the study arises from the fact that nursery rhyme in each language has its own distinctive discoursal features as the two languages have diverse linguistic systems and belong to totally different cultures. Unawareness of the linguistic and cultural aspects of nursery rhymes may result in failure in comprehending the discoursal values of the nursery rhyme. More understanding of the discoursal structure of nursery rhymes helps in realizing the various linguistic components that provide children with a fertile ground for language acquisition and learning. Therefore, this study aims to disclose the similarities and differences that exist in the nursery rhymes of both languages from a discoursal point of view. The study also aims at making a schematic analysis of nursery rhymes in English and Arabic through examining the thematic, linguistic and cultural features of nursery rhymes in the two languages. To achieve these aims, the study hypothesizes that 1) English and Arabic show different discoursal values in their composition of nursery rhymes, 2) religious references are more characteristic of Arabic nursery rhymes than English ones, 3) English and Arabic nursery rhymes have macrostructural and superstructural organization, and 4) Arabic nursery rhymes have more rhetorical elements than English ones. The data of the study consists of twenty nursery rhymes, ten in English and ten in Arabic.

The selection of nursery rhymes has been based on their variation in terms of theme, linguistic features and cultural references. Data analysis is conducted on the basis of van Dijk's(1998) socio-cognitive approach of discourse analysis. It consists of the main components of text, namely, Macrostructure (thematic), Superstructure (schematic), Microstructure (linguistic) and Cultural features.

This study has revealed the following main findings.

First, English and Arabic nursery rhymes vary in their themes. English rhymes concentrate on social and emotional issues, whereas Arabic rhymes pay more attention to religious themes.

Second, typical of English and Arabic nursery rhymes is their schematic structure. They comprise all the conventional categories; introduction, content and closing in the same hierarchical organization.

Third, at the microstructural level, English and Arabic nursery rhymes show differences in their semantic, syntactic, stylistic and rhetorical features. Such differences are represented either in the type of elements used or in the frequency of their occurrence.

Finally, the study has provided some recommendations and suggestions for further research.

المستخلص

أناشيد الحضانة في اللغتين الإنكليزية والعربية دراسة خطابية مقارنة

الأستاذ الدكتور

هبة أحمد شيت

مازن فوزي أحمد

أناشيد الحضانة هي ضربٌ من ضروب الأدب اللفظي المعترف به في جميع اللغات بوصفه أحد أهم خصائص لغة الأطفال. وتعد من الأنشطة المعروفة للأطفال الصغار بسبب طبيعتها الممتعة والمسلية . تبحث الدراسة الحالية في أناشيد الأطفال في اللغتين الإنكليزية والعربية من وجهة نظر خطابية مقارنة. إذ تنشأ مشكلة الدراسة من حقيقة مفادها أن هناك سمات خطابية تتميز بها قوافي الأناشيد في كل من الإنكليزية والعربية لأن اللغتين أنظمة لغوية متنوعة وتنتمي إلى ثقافتين مختلفتين تماماً. قد يؤدي عدم الوعي بالجوانب اللغوية والثقافية لأناشيد الحضانة إلى الفشل في فهم قيمها الخطابية. كما أن فهم أناشيد الحضانة يساعد في فهم البنية الخطابية وإدراك المكونات اللغوية المختلفة التي توفر للأطفال أرضية خصبة لاكتساب اللغة وتعلمها. لذلك تستهدف هذه الدراسة الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف الموجودة في أناشيد الأطفال في اللغتين من وجهة النظر الخطابية. وتهدف أيضاً إجراء تحليل خطابي لبنية أناشيد الحضانة فوق الكبرى في اللغتين الإنكليزية والعربية من خلال تمحيص الخصائص الثيماتية والتخطيطية واللغوية والثقافية لأناشيد الحضانة في اللغتين. لتحقيق هذه الأهداف تفترض الدراسة (1) أن اللغتين الإنكليزية والعربية تظهران قيماً خطابية مختلفة في نصوص أناشيد الحضانة ، (2) أن التعبيرات الدينية هي السمة الغالبة في أناشيد الحضانة العربية ، (3) لأناشيد الحضانة في اللغتين الإنكليزية والعربية بنية كبرى وفوق الكبرى، (4) لأناشيد الحضانة العربية عناصر بلاغية أكثر من الإنكليزية. تتكون بيانات الدراسة من عشرين أنشودة ، عشر أناشيد باللغة الإنكليزية ومثلها باللغة العربية. استندت الدراسة في اختيار أناشيد الأطفال إلى تنوعها من حيث الموضوع والسمات اللغوية والإشارات الثقافية. وتم إجراء تحليل البيانات على أساس نموذج فان ديك الاجتماعي الإدراكي لتحليل الخطاب. وهو يشمل على البنية الثيماتية الكبرى (الموضوعية) ، والبنية فوق الكبرى (التخطيطية) ، و البنية الدقيقة (اللغوية) والسمات الثقافية.

كشفت هذه الدراسة عن النتائج الرئيسة التالية:

أولاً: تختلف أناشيد الأطفال الإنكليزية والعربية في موضوعاتها. إذ تركز الأناشيد الإنكليزية على القضايا الاجتماعية والعاطفية ، بينما تولى الأناشيد العربية اهتماماً أكبر بالموضوعات الدينية.

ثانياً: تعد البنية فوق الكبرى(التخطيطية) نموذجاً للأنشيد في كلتا اللغتين. فهي تشمل كل العناصر التقليدية ؛ المقدمة والمحتوى والقفلة وفي نفس التنظيم الهرمي.

ثالثاً: على مستوى البنية الدقيقة ، تظهر أناشيد الحضارة الإنجليزية والعربية اختلافات في سماتها الدلالية والنحوية والأسلوبية والبلاغية. وتتمثل هذه الاختلافات إما في نوع العناصر المستعملة أو في تكرار حدوثها.

وأخيراً: قدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات لمزيد من البحوث.



جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية

أناشيد الحضارة في اللغتين الإنكليزية والعربية دراسة خطابية مقارنة

هبة أحمد شيت

رسالة ماجستير

في

علم اللغة واللغة الانكليزية بوصفها لغة أجنبية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

مازن فوزي أحمد